اذا سار صاح الناس حيث يسير
فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا
وكل امير يلتقيه اسير
يحض على التقوى ويكره قربه
وتنفر منه النفس وهو نذير
ولم يستتر في رغبة عن زيارة
ولكن على رغم المزور يزورا

انتهي فقوله كل مبتدا وابن انثى متضايفان وان اني مجرور تقديرا لانه مقصور وان الواو للحال وان حرف شرط وطالت فعل ماض وعلامة تانيث وسلامته فاعل ومضاف اليه ويوما ظرف على آلة جار ومجرور متعلقان بمحمول حدباء صفة لآلة اي ان الانسان وان طالت في مدة الاجل سلامته من العوارض والآفات فلا بد من ورود حياض الموت وحمله الى الاجداث ثم صرح كعب بالمدح

بعد

بعد التلويح وهو المقصود من القصيدة بتمامها وهو التماس العفو والاستعطاف فقال **انبئت ان رسول الله** الجملة مستانفة جواب سؤال مقدر لانه لما ذكر سعاد وما يوصل اليها ثم نسيها وذكر غيرها كان قايلا قال له لماذا عدلت عن سعاد ونسيتها فاجاب بانه انما عدل لانه حصل له امر عظيم انساه ذلك وهو وعد رسول الله وهذا اسلام منه رضي الله عنه **اوعدني** الايعاد ما كان بالشر والوعد ما كان بالخير ولهذا قال بعض فصحاء العرب في دعائه يا من اذا وعد وفا واذا اوعد عفا وهذا عند عدم القرينة والا فيستعمل وعد في الشر كما في قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا كما تقدم **والعفو** عن الايعاد بالقتل **عند رسول الله مامول** روي انه لما سمع ذلك عليه السلام قال العفو عند الله

Copyright © King Saud University